

## تفسير سورة الصف كاملة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين أما بعد ونبدأ على بركة الله في هذا الدرس المبارك - 00:00:00

ونسأل الله أن يوفقنا لطاعته وإن يسددنا الآيات التي توقفنا عندها تقريبا هي الآية آخر الآيتين من سورة الممتحنة هي قول الله سبحانه وتعالى في خطابه لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

انه قال قال الله سبحانه وتعالى يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبأينك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ولا يأتين بهتان يفترنه بين ايديهن وارجلهن - 00:00:44

ولا يعصينك في معروف فبأيعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم هذا الخطاب من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في ما يتعلق باليبيعة مبادئ النساء وكان صلى الله عليه وسلم يبأيع الرجال والنساء - 00:01:03

وقد بايع بعضنا في الصحابة بايدهم قال ابسط يدك باياعك يا رسول الله فبأيعه النبي صلى الله عليه وسلم واما النساء فانه صلى الله عليه وسلم كان يبأيعهن بالكلام ولم تمس يده صلى الله عليه وسلم يد امرأة اجنبية قط - 00:01:28

وقال صلى الله عليه وسلم من مست يده يد امرأة اجنبية كان لو لو يغرس بالمخيط في يده خيرا له من ان يمسها وهذا يدل على انه لا يجوز للرجل - 00:01:47

ان يمس امرأة اجنبية لا في يدها ولا يصافحها في يده ولا في غير يدها النبي صلى الله عليه وسلم كان يبأيع والمراد من المبادئ اخذ العهد اخذ العهد والميثاق - 00:02:04

على ان يفي هذا المبادئ بما تضمنته البيعة هذا معنى البيعة ومن اشهر البيعات التي وقعت مع النبي صلى الله عليه وسلم هي بيعة الرضوان بيعة الرضوان التي وقعت - 00:02:24

في صلح الحديبية البيعة على الموت قال من يبأيعني على الموت فبأيعه الصحابة رضي الله عنهم كلهم الى بعض او الا من كان منافقا الا من كان منافقا فانهم لم يبارعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:43

اما المسلمين الصحابة كلهم باياعوا النبي صلى الله عليه وسلم ونزل ونزل فيهم اذ يبأيعونك تحت الشجرة. اذ يبأيعونك. لقد رضي الله فرضي الله عن اصحاب الشجرة وعن الذين باياعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان - 00:03:02

وهذه الآية التي بين ايدينا هي مبادئنا هي صلى الله عليه وسلم للنساء اللاتي دخلن في الاسلام فقيل ان هذه الآية نزلت في من بايع النبي صلى الله عليه وسلم من هاجر - 00:03:21

كما ذكرنا في اللقاء المأكلي من هاجر فامتحنها النبي صلى الله عليه وسلم يا ام كلثوم بنت عقبة ابن معيط جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم مهاجرة فارة بديتها ومن جاء معها من النساء - 00:03:36

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبأيعهن وبأيع صلى الله عليه وسلم ايضا في فتح مكة لما فتح مكة جاءه نساء جاءه نساء من اهل مكة فبأيعهن فبأيعهن صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

بأيعونا على اي شيء على هذه الامور الخمسة المذكورة في هذه الآية. الامر الاول الا يشرken بالله شيئا بمعنى انهم ان تكون البيعة على توحيد الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى وطاعته. على توحيد الله وعدم الاشتراك به - 00:04:05

وان يبتعد عن كل وسيلة تؤدي الى الشرك وان يحذر الشرك ووسائل الشرك التي التي تؤدي بصاحبها الى النار ومن يشرك

بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:04:26

قال وقال ايضا سبحانه قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة هذه اول قضية من القضايا هو عدم الاشراك بالله. الثاني قال ولا يسرقن تحريم السرقة وهي من كبائر الذنوب. والسرقة خيانة. ان تأخذ - 00:04:46

مال غيرك من غير ان يأذن لك يأخذ بخلسة اعتداء عليه ايضا ولا يزني والزنا حرم في الشرائع كلها لانه ضياع واحتلال في الانساب. وقد حرم الله سبحانه وتعالى بقوله ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء - 00:05:07

قال ايضا ولا يقتلن اولادهن قتل الاولاد لخوف الفقر خشية املاق او للعار ان كانت بنتا يقتلها خشية العار هاي الثالثة. واما الرابعة قال ولا ولا يأتيها بهتان يفترىنه بين ايديهن وارجلهن - 00:05:31

المراد البهتان هو اشد الكذب البهتان هو الافتراء قال لا تأتي المرأة بان تفترى ماذا؟ قال ان تفترى على الله الكذب بان تنسب ولدا لها ولدا ليس لها او تنسب لزوجها وهو ليس منه - 00:06:00

ولو انها وقعت في الزنا وحملة ثم ولدت وقالت هذا الولد من زوجي هذا الافتراء افتراء بين يديها ورجلها لان المولود يكون بين يديها ورجلها. فتنسبه لزوجها وهو كذب وافتراء - 00:06:23

وقال لا تفترى على الله او يحتمل ان يكون هنا ان المراد ولا يأتيها بهتان اي بكذب بكذب تكذبه المرأة من الكبائر الذنوب على الله سبحانه وتعالى قال في الخامسة ولا يعصينك في معروف - 00:06:40

اي لا تعصي النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله ولا في افعاله. بل تستجيب وان تطيعه فيما امر فيما امر وتنتهي عما زجر. صلى الله عليه وسلم هذا معنا طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بان تحذر معصيته - 00:06:58

فاما تمت هذه الشروط اذا تمت وقد تمت البيعة وصلحت وتقبلها الله سبحانه وتعالى فبائعهن ثم قال واستغفر لهن الله استغفر لهن الله في اي شيء. قال مما سلف من الذنوب - 00:07:18

الخطايا فان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه في وقته ان يستغفر لانه مستجاب الدعوة فكان المنافقون يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعض الصحابة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم - 00:07:36

فكان صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم وقال واستغفر لهم واستغفر لهم واستفعل في الاية الاخيرة وهي كانوا عدوا على بدء السورة بدأت باي شيء؟ لا تتخذ عدوكم وعدوكم اولياء - 00:07:54

حرم الله سبحانه وتعالى حرم الله تولي المشركين وان يتولاهم. ونفعي لهم اسرار المسلمين. وان نحبهم ونودهم كما نحب المسلمين. هذا الذي حرمه الله قال الله في اخر السورة يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم - 00:08:14

لا تتولوا قوما غضب الله عليهم. من هم الذين غضب الله عليهم هم كل من خالف امر الله وعصى الله وتمرد على شرعه ولم يعرف ولم يعرف الطريق الى الله فقد غضب الله عليه - 00:08:36

ويدخل في ذلك اليهود والنصارى وكل من بشرع بشرع الله وخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو داخل في هذا الامر لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قال ما حالهم؟ قال قد يئسوا من الاخيرة - 00:08:52

لا يرجون الاخيرة ولا يعملون للاحقة. قال قد يأسوا من الاخيرة كما يأس الكفار من اصحاب القبور. هم لا يرجون الاخيرة ولا يعملون لها وقد يأس منها وكذلك كما يأس الكفار من اصحاب - 00:09:11

من اصحاب القبور فكل هؤلاء قال الله عنهم انهم قد يأسوا ولا ونهى عن توليهم لا يجوز ان يتولاهم المسلم. لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخيرة كما يئس - 00:09:29

اصحاب كما هي كما يئس الكفار من اصحاب من اصحاب القبور طيب تنتهي هذه السورة ننتقل للسورة التي بعدها السورة التي بعدها السورة التي بعدها اخوان؟ الصوت واضح - 00:09:48

والحين نبدأ بالصورة هذى الصورة العظيمة صورة سورة الصاف العجيب ان هذه السورة مفتتحة بسبح سبح لله سبح لله ما في السموات وما في لو نتأمل لو نتأمل يا اخوان - 00:10:24

لو نتأمل الان هذه السورة كل سورة مفتتحة بالتسبيح انت وانت تقرأ القرآن ستمر بسورة تسابيح التسابيح ما هي الحديد والحضر والصف والجمعة والتغابن هذى صور والاسراء في قوله سبحان الذي اسرى - [00:10:59](#)

والاعلى في قوله سبح اسم ربك الاعلى. هذى تسمى سور التسابيح هذه السور صور التسابيح يا اخوان لو نتأمل نقرأ كل واحد منا يقرأ هذه السورة قبل ان يقرأ يتأمل في اياتها وينظر فيها - [00:11:24](#)

لماذا افتتحت بالتسبيح التسبیح معناه تسبيح معناه تنزية الله سبحانه وتعالى تنزية الله عز وجل تسبيح معناه تنزية الله عز وجل من صفات النقص ووصفه بصفات الكمال. هذا معنى التسبیح - [00:11:42](#)

والملاحظ انك اذا قرأت هذه السور تجد ان فيها انتصار لهذا الدين وعزه لله سبحانه وتعالى وعزه لرسوله وعزه لهذا الدين في هذه السور وهذى السورة سورة الصف فيها انتصار لهذا الدين وعزه لهذا الدين - [00:12:07](#)

ومن تمسك باداب هذه السورة وبأحكامها لمس هذه العزة العظيمة لمس هذه العزة العظيمة في هذه السورة في هذه السورة العظيمة سورة الصف بدأها الله سبحانه وتعالى هذه السورة سورة الصف بدأها الله سبحانه وتعالى - [00:12:23](#)

في هذه بهذا التسبیح سبح لله ما في السماوات وتلاحظ انه ذكر اذا ذكر الله التسبیح فانه يختتمه باي شيء يختاره باسمين عظيمين العزيز ذو العزة والقوة والحكيم ذو الحكمة التي الحكمة الذي يطبع - [00:12:47](#)

ذو الحكمة الذي يطبع الامور في مواضعها سبحانه وتعالى نلاحظ ان هذه السورة فيها عزة للإسلام والمسلمين. هذه السورة اذا نظرنا اليها وتأملناها هذه السورة اذا اذا نظرنا اليها وتأملناها وتفكرنا فيها نجدها تتحدث عن الجهاد في سبيل الله عن الجهاد - [00:13:11](#)

في سبيل الله لقوله جل جلاله يا ايها الذين ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ثم في اخرها قال يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة ينجيكم من عذاب اليم - [00:13:38](#)

كلها في الجهاد سبق الحديث عن الجهاد واورد الله او حکى الله عن حال اليهود وحال النصارى على اليهود مع موسى رسولهم وحال النصارى مع عيسى رسولهم وماذا كانت مواقفهم مع انبائهم - [00:13:53](#)

ماذا كانت مواقفهم مع انباءنا فكان الله يحكى لنا هذه المواقف ويحذرنا ان نقف مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما وقف هؤلاء فلنستجيب لله ونستجيب للرسول ونصر دين الله ونصر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:13](#)

اسمع الايات اولا المؤمنون في مكة في الصحابة رضي الله عنهم الذين اسلموا قدি�ما في مكة كانوا يتمسون النصرة لهذا الدين يتمسون ان لو كتب عليهم الجهاد جاهدوا الكفار وقاتلوا - [00:14:30](#)

ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر المسلمين الى المدينة كانوا يطمئنون الى الجهاد والقتال في سبيل الله. ليتصدر هذا لينصروا هذا الدين لينصروا هذا الدين. فكان بعضهم يتمنى ذلك - [00:14:51](#)

وكان وكان الاولى كان الاولى ان لا يتمسون الانسان. فما فرض الله عليه وامر به فليستجب يسأل الله الاعانة عليه ولا يتمسون هنينا ان يفرض الله شيئا قد قد يعجز عنه هذا الانسان - [00:15:08](#)

لا يستطيع عليه. وهذا هو السر في ذلك لذلك قال الله سبحانه وتعالى قال الم تر الى الذين الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال - [00:15:24](#)

تولوا الا قليلا منهم وفي قصة اه وفي قسوة القوم الملا منبني اسرائيل من بعد موسى قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان يكتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا - [00:15:38](#)

فلما امتحنهم الله تولوا الا قليلا منهم نمحنهم بالجهاد تولوا الا قليلا منهم وهنا الله سبحانه وتعالى يقول بعد ما قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض اي عظم الله كل من في السماوات وقدسه ونزعه كل المخلوقات السماوات وفي الارض اقرت بوحدانيته وبقدرته - [00:15:57](#)

وبملكه العظيم مقرة وسبحت وعظمت الله سبحانه وتعالى كل المخلوقات في السماوات والارض قال لماذا؟ قال لأن الله هو العزيز

القوى ذو العزة العظيمة والقوة والجبروت وهو الحكيم الذي يطبع الامور في مواطنها ذو حكمه باللغة - 00:16:21

قال الله بعدها يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون لاماذا تقول سنجاهل ثم لا تطبقون هذا الامر لما تقولون لم تقولون ما لا تقولون كبر مقتنا المقت هو شدة الغضب - 00:16:42

اشد الغضب كبر مقتنا ان تقولوا على الله كبر مقتنا ان تقولوا على الله ما لا تفعلون كيف تكون سنقاتل وسنفعل وسنبعث ثم ثم تضعف نفسك عن هذا الامر لا تقولوا ان فرض عليكم ان فرض عليكم - 00:16:58

فسيعينكم الذي فرضه عليكم واسأل الله الاعانة لذلك قال كبر مقتنا هو المقت شدة الغضب ان يغضب الله عليكم اذا قلتم ولم تفعلوا ولم تفعلوا ولذلك قال الله سبحانه وتعالى كبر مقتنا ان تقولوا على الله ما لا تفعلون ثم قال بين 00:17:19 وتعالى - 00:17:39

كيف يحبهم؟ لأنهم يصفون بقوة وعزه لأنهم بنيان مرصوص والصف هو ان يكون الواحد في جانب الآخر كما تصف الشيء من الاشياء تصف بعضه على بعض وكذلك هذه يحب الله - 00:18:07

ان ان يكون المسلمين صفا واحدا قلوبهم مصطفى واجسادهم مصطفى بحيث ان العدو لا يخترق لا يخترق كلمتهم ولا يخترق رأيهم ولا يخترق صفوفهم فهي تكون هذه هيبة عظيمة - 00:18:25

وارهاب للعدو وتشييط لبعضهم بعضا اذا كانوا قد صفوا بهذه الصفة وكذلك في الصلاة يحب الله الصوف المستقيمة ان تكون الصوف مستقيمة ومعتدلة وان الله كما في الحديث قال لا ينظر الى الصف المعوج - 00:18:44

بعد ذلك يحكي الله سبحانه وتعالى لنا قصتي يحكي الله عز وجل لنا قصة موسى مع قومه ويسوقه الله سبحانه وتعالى بيان موقف اليهود مع نبيهم وماذا قالوا له وماذا قال لهم - 00:19:07

لان هذه رسالة وتحذير للمسلمين الا يقعوا فيما وقع هؤلاء فيه قال واذ قال موسى لقومه يا قومي لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم هذا هو في اي شيء - 00:19:25

اذوه عدة في عدة احوال اولا اذوه بان رفضوا ان يدخلوا معه الارض المقدسة لما قالوا ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخل حتى يخرجوا منها. فاي يخرجوا منها فاين داخلون - 00:19:40

ثم قالوا في ايذائهم قالوا اذهب انت وربك فقاتلا وفي اذائهم انهم اتهموا موسى عليه السلام عليه السلام بأنه ادر يعني ان احدى خصيته احدى خصيته فيها ورم لذلك قال الله عنهم في قوله في سورة الاحزاب قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى - 00:19:59

تبراً فبراً الله برأس الله امامهم لما كان موسى عليه السلام يغتسل وقد وضع ثوبه على حجر يغتسل في ارض فلاة ووضع ثوبه على حجر الثوب هذا اخذ بالحجر هذا اخذ بالثوب - 00:20:27

مع الريح وكذا انطلق الحجر فقال موسى ثوابي حجر ثوابي حجر يعني يا حجر اترك ثوابي. فانطلق الحجر وركب يأخذ ثوبه فمر فمر في مر بملأ منبني اسرائيل فنظرموا اليه فاذا هو ليس بادر كما اتهموا - 00:20:47

وقال الله سبحانه وتعالى فبراً الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها ايذوما كانت عظيمة قال الله هنا قال لم؟ قال موسى لم تؤذوني؟ وقد تعلمون اني رسول الله اليكم؟ انا رسول الله اليكم. وتعلموني جئتكم بر رسالة وجئتكم بهداية - 00:21:09

فلماذا تؤذوني؟ لكنهم لم يستجيبوا له فزاغوا ومالوا ولم يقبلوا الحق فازاغ الله قلوبهم وقال الله فيهم والله لا يهدي القوم الفاسقين لانهم فسقوا نعم الله ولم يعرفوا قدر الله ولم يعرفوا قدر نبيهم - 00:21:27

هل لم يهدى الله الا من تاب وعاد قال الله سبحانه وتعالى في النصارى قال واذ قال عيسى ابن مريم وهو رسول الى للنصارى قال واذ قال في الآيات في القصة الاولى قصة موسى حذر الله - 00:21:45

هذه الامة ان تعامل نبيها محمد كما عاملت اليهود نبيهم موسى وهنا قال الله عن عيسى واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل  
موسى قال يا قومي وهذا قال يا بني اسرائيل ما قال يا قومي - 00:22:05

لماذا قالوا لان عيسى ابن مريم ليس له اب ينتمي الى بني اسرائيل ولذلك لم يقل يا قومي وانما قال يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل  
اني رسول الله اليكم - 00:22:22

يبين لهم انه رسول عند الله ارسل اليهم ثم قال مصدقا لما بين يدي من التوراة. يعني جئتكم بالتوراة التي انزلت على موسى  
واصدق بما في التوراة من الاخبار والاحكام - 00:22:39

وجئت مؤيدا لهذه التوراة لما انزل الله عليه الانجيل كان هذا الانجيل مؤيدا لما في التوراة قال ومبشرا قال عيسى وابشركم ايضا  
وابشركم برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وهو محمد صلي الله عليه وسلم - 00:22:56

وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلي الله عليه وسلم انه سئل عن اسمه فقال اسمي محمد واحمد والحاشر والماحي. فذكر  
عدة اسماء كلها من اسماء النبي صلي الله عليه وسلم - 00:23:13

احمد هو قالوا كثير الحمد لربه احمد كثير الحمد لربه وهو يحمد ربہ كثيرا قال يأتي من بعده اسمه احمد فلما جاءهم بالبيانات قالوا  
هذا سحر مبين الذي جاءهم من قيل الذي جاءهم عيسى - 00:23:26

بالبيانات والحجج الواضحة بانه رسول وانه مصدق التوراة قالت اليهود وبنو قال بنو اسرائيل لعيسى قالوا هذا  
سحر مبين وكفروا بعيسى وردوا رسالته وقيل انه فلما جاءهم اي محمد - 00:23:45

جاء اليهود والنصارى لان دعوة محمد عامة جاءهم بالبيانات قالوا لمحمد هذا سحر مبين فكفروا به. قال الله ومن اظلم من افترى  
على الله الكذب. يفترى على الله الكذب وهو - 00:24:06

وهو يدعى الى الاسلام ندعوك الى الاسلام ان تدخل في الاسلام فتقول هذا كذب وهذا سحر وهذا والله لا يهدى القوم الظالمين لان  
هذا هو اشد الظلم اشد الظلم ان ترد - 00:24:20

رسالة جاءتك من الله سبحانه وتعالى وهداية نزلت عليك وبين الله سبحانه وتعالى موقف اليهود وموقف النصارى من هذه الرسالة  
من دعوة محمد صلي الله عليه وسلم وقال يريدون ليطفئوا نور الله - 00:24:33

هؤلاء قصدهم هو ان ان يطفئوا هذا النور ورسالة محمد وان يحاولوا طمس هذه الدعوة وازالة هذه الدعوة وهذه الشريعة الغراء.  
فقال يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم يريد ان ان يطفئوا باي شيء - 00:24:49

تطفي نور الله بفليك تطفئ الشمس بفمك ما يمكن بهوا يخرج من فمك هذا من اعجب العجائب ولذلك هذه الاية تدل على ضعفهم  
وعلى قوة هذا الدين ولا يمكن ان ان يطفئوه مهما حاولوا مهما حاولوا. قال يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. ولكن ما هو -  
00:25:07

الله عز وجل متم نوره سيتم نوره كما قال النبي صلي الله عليه وسلم قال سيببلغ هذا الدين ما بلغ الليل والنهار سيدخل في كل بيت  
واتم الله هذا النور - 00:25:30

اتم الله هذا النور فدخل دخل آآآآ فدخل الناس في هذا الدين فاتم الله هذا هذا الدين ودخل دخل كل بيت دخل كل بيت الحمد لله على  
هذه النعمه قال قال الله سبحانه وتعالى - 00:25:43

هو الذي ارسل رسوله هو الذي ارسلها رسوله بهذه الشريعة هذا الدين بالهدي ودين الحق بالعلم النافع والعمل الصالح ارسله بهذه  
الهداية وهذا الدين الحق ليظهره على جميع الاديان على على - 00:26:04

الدين كل على جميع الشرائع ولو كره المشركون وحاولوا طمسه المشركون من اليهود والنصارى ومشركي العرب ارادوا خمس هذه  
الدعوة فلم يستطعوا ولن يقدروا ابدا لما بين الله سبحانه وتعالى حقيقة هذا الدين وقوته هذا الدين وانه باق - 00:26:21  
ما بقت ما بقيت الدنيا نادي المسلمين بان يعلو هذا الدين وان يرفعوا علم الجهاد في هذا الدين وحث الله سبحانه وتعالى المؤمنين  
باسلوب باسلوب يغريهم على الجهاد فقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة - 00:26:42

تجارة رابحة تجارة عظيمة. مضمون الربح فيها تجارة كما قال الله سبحانه وتعالى اشتري من المؤمنين انفسهم واموالا با  
لهم الجنة. هذى التجارة مكسبها الجنة فقال تجارة وهذه التلاجة ما صفتها؟ قال تنجيكم من عذاب اليم - 00:27:04  
فإذا فادا خلصتم ونجيتم من العذاب الاليم ومن النار فان مستقركم الجنة قال ما هي التجارة؟ وما شروطها قال تؤمنون بالله ورسوله  
يؤمنون بما جاءكم عن الله ورسوله وتدخلون في دينه - 00:27:21

وتجاهدون ذرورة سلام الاسلام الجهاد في سبيل الله. ترفع راية الدين وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم بدأ بالمال لان  
الجهاد لا يقوم الا على على العدة والعتاد لا يقوم الا على العدة والعتاد - 00:27:39

هذا يجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم جاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم خير لكم في جاهد الانسان في نفسه  
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بين حتى الجهاد بالمال نوع من الجهاد قال من جهز غازيا - 00:27:58

فقد غزى فادا جهز الانسان المجاهدين فإنه يعتبر مجاهدا باموالكم وانفسكم ذئالكم خير لكم خير لكم من الدنيا وما فيها خير لكم من  
الدنيا وما فيها ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ان الجهاد في سبيل الله خير لكم فجاهدوا. قال ما النتيجة؟ قال اولا -  
00:28:18

يغفر لكم هذه ثمرة الجهاد ثمرة التجارة يغفر لكم ذنوبكم. لا يبقي منها شيئا. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للمجاهد  
في سبيل الله عند اول قطرة من دمه تغفر له ذنبه - 00:28:43

قال يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار هذا الفوز العظيم. جنات وليس جنة ولا جنتين. جنات تجري من تحتها  
الانهار. لما جاءت المرأة وقالت يا رسول الله ان ابني - 00:28:59

معك في غزوة احد وقتل هو في الجنة اين هو قال يا ام فلان ليس في الجنة. بل هو في جنان في جنان قال جنات تجري من تحتها  
الانهار. وهذه جنات وصفها الله بان فيها المساكن القصور - 00:29:15

المشيدة قال ومساكن طيبة في جنات عدن مساكن وليس اي مساكن لا طيبة طيب ريحها وطيب مسكنها وطيب طيبة احوالها  
وطيبة وطيب اهلها قال طيبة في جنات عدن ومعنى عدن يعني اقامة - 00:29:34

مؤبدة لا يخرجون منها لا يبغون عنها حولا لجنات قال ذلك الفوز العظيم. لا فوز فوقه ابدا الفوز هو الفوز بدخول الجنة والنجاة من  
النار ثم بين الله سبحانه وتعالى - 00:29:56

ان هناك بعد يعني هناك فوزا اخر قال واخرى اخرى يعني بشاره اخرى يحبونها نصر من الله ان ينصركم اذا نصرتوه نصرتوا دينه  
وفتح قريب بان يفتح لكم الفتوحات العظيمة - 00:30:10

قال وبشر المؤمنين بهذه البشارات الفوز بالجنة هو النصر والفتح القريب قال الله في ختام هذه السورة عشان نختتمها قال يا ايها  
الذين امنوا قولوا انصار الله شاهدوا وتأسوا بمن قبلكم - 00:30:27

من قبلكم فهذه فئة قليلة جدا حتى اوصلها بعضهم الى اثنى عشر رجلا من انصار عيسى وهم الحواريون. قال الله عز وجل  
كونوا ايه المسلمين مع نبيكم. كما قال الحواريون - 00:30:46

كما قال عيسى ابن مريم الحواريين. من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله من هم الحواريون هم الذين امنوا بعيسى  
وصدقوه واتبعوه وجاهدوا معه هؤلاء هم الحواريين سموا بهذا الاسم لان الحواري هو من اخلص المحبة لك - 00:31:02

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكلنبي حواري. ونبي حواري من هذه الامة هو الزبير ابن العوام. هو حواري من اخلص  
المحبة لك وهو الحواري قيل سموا حواريون لشدة بياضهم - 00:31:21

لشدة ومنه المرأة الحوراء حور عين لشدة بياضها قال هنا الحواريون نحن انصار الله فامانت طائفة من بنى اسرائيل وهم الحواريون  
وكفرت طائفة وهم الذين لم يقبلوا دعوة عيسى وايد الله قال فايدينا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. مع انهم قلة ولكن  
الله نصرهم - 00:31:35

نصرهم على عدوهم فاصبحوا ظاهرين على عدوهم منتصرين عليه. هذه السورة العظيمة سورة الجهاد سورة الصفا كما سماه كما

سميت او سماها النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة الصاف وبعضهم قال سماها سورة الحواريين لأن الله - [00:31:59](#)  
لان الله اثنى على الحواريين في هذه السورة ومدحهم سميت سورة الحواريين هذه السورة صورة عظيمة وقفنا معها وتأملناها  
وتدبرناها ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها وان يوفقنا ان ينفعنا بها وان يوفقنا - [00:32:16](#)  
قبول هذه المجلس المبارك. واسأله سبحانه وتعالى الاعانة والتوفيق نقف عند هذا القدر والاسبوع الجاي ان شاء الله ندخل على  
صورة جديدة وهي سورة الجمعة نسأل الله التوفيق والسداد وجزاكم الله على حضوركم وعلى انصاتكم - [00:32:36](#)  
وبارك الله فيكم جزاك الله خير ياشيخ جزاك الله خير ياشيخ - [00:32:55](#)